www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المُعْضِلاتُ
فوقَ العَشرَة
في أدعية المَقبَرَة

لفضيلة الشيخ
ابن مكي
الأزهري

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين – سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فهذه أوراق يسيرة جمعتها فيما أحوج إليه الزمان من مخالفات في العبادات ظنها الناس يسيرة مع أن جوانب العبادة الأصل فيها التوقف عند ما ورد في الشرع قال تعالى : "شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ "(١) وقال : "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ"(٢) ، وقال : "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"(٣) .

ومما ابتكره الناس هذا الدعاء الذي لم يرد عن النبي – صلى الله عليه وسلم -ولا عن صحابته لا بحديث صحيح ولا ضعيف ولا موضوع مع اهتمام المشيعين للجنائز به والتزامهم بأدائه وكأنه صار فرضاً من الفرائض

---

(١) الشورى : ١٣
(٢) الأنعام : ٩٠
(٣) الأحزاب:٢١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أو واجباً من الواجبات يخطئ الناس الواجب ولا يخطئونه ويتركون السنة ولا يهملونه هذا وبجانب عدم صحته أو وروده ودلالة تلفيقه واضطرابه فإني رأيت اشتماله على ألفاظ وعبارات سقيمة لا تستقيم عقيدة ولا شريعة فآثرت بيان ضعف بنيانه حتى لا أكون من أهل كتمانه فابتدأت في ذلك ببيان السنة في دفن الموتى والآداب الشرعية عند الوقوف على القبور مؤيدا ما أذكر بدليله دون تحريفه أو تأويله فإن أكن وفقت فمن الله وحده وإن كانت الأخرى فمني ومن الشيطان والله بريئ منه ورسوله وأعوذ بالله أن أكون جسرا يعبر الخلق عليه إلى الجنة ثم يلقى به في النار ثم أعوذ به سبحانه أن أذكر به وأنساه .

–وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب –

الفقير إلى عفو ربه

د/ أبو الزهراء عادل المكي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السنة في دفن الموتى :

- يجب على الأحياء أن يدفنوا الميت وجوبا شرعيا كفائيا فليس الدفن تفضل على الميت ولا على أهله فقد أمر النبي بدفن صناديد الشرك يوم بدر([٤]) استدل به أهل العلم على وجوب دفن الميت ولو كان كافراً " ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا "
- لا يدفن مسلم مع كافر، ولا كافر مع مسلم، بل يدفن المسلم في مقابر المسلمين، والكافر في مقابر المشركين .
- السنة أن يكون الدفن في المقبرة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدفن الموتى في مقبرة البقيع ويستثني الأنبياء والشهداء في المعركة، فإنهم يدفنون في مواطن وفاتهم واستشهادهم ولا ينقلون إلى المقابر.
- ولا بأس بأن يدفن اثنان أو أكثر في اللحد عند الضرورة، فعن جابر بن عبد الله قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين (والثلاثة) من قتلى أحد في ثوب

---

[٤]) وذلك في الحديث المتفق عليه عند البخاري البخاري (٧ / ٢٤٠ - ٢٤١) واللفظ له ومسلم (٨ / ١٦٤)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذا للقرآن؟ فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال: أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة، وأمر بدفنهم في دمائهم، ولم يغسلوا ولم يصل عليهم، قال جابر: فدفن أبي وعمي يومئذ في قبر واحد "([٥]).

- وأولياء الميت أحق بإنزاله، لعموم قوله تعالى (وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله).
- يجوز للزوج أن أن يتولى بنفسه دفن زوجته، لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: " دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه، فقلت، وارسأاه، فقال: وددتّ أن ذلك كان وأنا حي، فهيتأتك ودفنتك"([٦]) .
- السنة إدخال الميت من مؤخر القبر، لحديث أبي إسحاق قال: " أوصي الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد، فصلى عليه،

---

[٥]) البخاري (٣ / ١٦٣ ـ ١٦٥، ١٦٩، ٧ / ٣٠٠) والنسائي (١ / ٢٧٧) والترمذي (٢ / ١٤٧)

[٦]) انظر البخاري (١٠ / ١٠١ /، ١٠٢) ، ومسلم (٧ / ١١٠) مختصرا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثم أدخله القبر من قبل رجلي القبر وقال: من السنة "([٧]).

- ومن السنة أن يقول الذي يضعه في لحده: " بسم الله، وعلى سنة رسول الله، أو: ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم "([٨]) .
- يحرم الجلوس على القبر والاستناد إليه والاتكاء عليه([٩]) فعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- " لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ "([١٠]) .

الدعاء الشرعي عند الدفن :

الدعاء للميت عند دفنه حث عليه الشرع ووردت السنة الفعلية والقولية به فلا مجال لمنعه ولا لرفضه لكن ليس معنى هذا أن يوجه الدعاء دون معرفة بألفاظ الدعاء وما يصلح منها وما لا يصلح وما يليق بالذات الإلاهية وما لا يليق فكم من داع يسيء الدعاء قال الله تعالى : **"وَيَدْعُ**

---

[٧]) مصنف ابن أبي شيبة (٤ / ١٣٠) وأبو داود (٢ / ٦٩) والبيهقي (٤ / ٥٤) وقال: هذا إسناد صحيح

[٨]) أبو داود (٢ / ٧٠) والترمذي (٢ / ١٥٢، ١٥٣) وابن ماجه (١ / ٤٧٠).

[٩]) انظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي ٨٥/٨

[١٠]) مسلم ٣٣/١٢(٢٢٩٢) ، أبو داود ٣٢٢٨/٧٧ ، ابن ماجة ١٥٦٦/٤٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الإنسان بالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإنسان عَجُولاً" ([11]) فإذا كنا أمرنا بالدعاء والاستغفار لموتانا فالأولى بنا عند تنفيذ الأمر الوارد أن ننفذه كما ورد بلا تغيير ولا تبديل ونصه – صلى الله عليه وسلم - : **" استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت "** ؛ فالسنة لمن حضر جنازة وقت دفنها أن يستغفر للميت ذكرا كان أو أنثى وأن يسأل الله له التثبيت وهذان المطلبان هما ما يحتاجه الميت من الحي في هذه اللحظة حيث حضرته خطاياه والملكان يسألانه ولا أعْرَفَ بحاجتك حيا وميتا من الشرع الحنيف فعَنْ عُثْمَانَ - رضي الله عنه - قَالَ: {كَانَ رَسُولُ اَللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ: "اِسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ"}([12]) . وقد بين الحديث النبوي العلة من اختيار الاستغفار له وسؤال التثبيت له بأن الأوان أوان سؤال : فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ ؛ فلو فهمنا هذه الكلمة وهذا التعليل النبوي لأدينا للميت ما يحتاجه حقا وعدلنا عما لا

---

[11]) الإسراء ١١

[12]) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ينفعه ولا ينجيه فضلا عما يضره ويؤذيه وقد تتبعت الدعاء الوارد في الشرع المنحصر في الاستغفار وسؤال الثبات والتثبيت فوجدته غاية في الاختصار والإبانة وآية في البلاغة والحصانة ألفاظ قوية ومعان فتية رقة في المفردات وعذوبة في العبارات . ومع سهولة الدعاء :

(((((اللهم اغفر له * اللهم ثبته)))))

تعلل الناس بصعوبته وعدم تمكنهم من حفظه وحاجتهم لمن يقول ويكررون خلفه ثم راحوا يبتدعون عبارات ويركبون جملا ويلفقون أدعية سقيمة خطرها أكبر من نفعها وسوء الأدب مع الذات العلية سجيتها – والناس في غفلة عما تحمله تلك العبارات من وصف الله بما لا يليق ولا ينبغي والدعاء على الميت لا الدعاء له فكان لزاما على من علمه الله أن يبينه ولا يكتمه مهما عرضه ذلك لإساءة ممن بضاعتهم من العلم مزجاة واشتهارهم في الناس قد بلغ مداه لكننا نتمنع منهم بالله فهو حسبنا ونعم الوكيل .

وحتى نكون أمناء في عرض المسألة فالدعاء ذكره فقط بعض المالكية فليس إجماعا وهو إن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كان في كتب المالكية لكنه ليس منسوبا كحديث للنبي – صلى الله عليه وسلم – ثم إني لم أقف على صاحبه وقد نسبه بعض شراح رسالة أبي زيد إلى السلف لكن أي سلف ؟؟ ففي رسالة أبي زيد القيرواني نص الدعاء دون نسبته لقائله وفي الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني قال عقب شرح الدعاء وبيانه : وَاخْتَارَ – أي المصنف وهو أبو زيد القيرواني - هَذَا الدُّعَاءَ ؛ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ لَا أَنَّهُ يَتَعَيَّنُ دُونَ غَيْرِهِ ، إذْ قَدْ وَرَدَ أَنَّهُ يَقُولُ : { بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ بِأَحْسَنِ قَبُولٍ } . وقد رجعت إلى كتب الحديث فوجدت النص : " **بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -** "([١٣]) دون زيادة في القول عند الدفن على هذا والله أعلم من أين هذه الزيادة .

مواطن الوهن في دعاء الدفن :

بعد الوقوف مع مورد الدعاء المذكور وبيان أنه دون نسبة لقائل بعينه – فيما أعلم – وكما هو مقرر في أصول المذاهب عند الأئمة الأربعة

---

[١٣]) سبق تخريجه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأعلام أن ما خالف عمل النبي - صلى الله عليه وسلم – وسنة الخلفاء الراشدين فقد برئ منه جميعهم وتبرؤوا ممن نسب لهم مخالفة لهديه – صلى الله عليه وسلم – وكيف لا يكون ذلك وقد ترسموا في علوم الشرع خطاه ونهجوا في بيان الفقه سنته . ثم أن القرآن يؤصل لقاعدة " ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا " فإلى مواطن الوهن ومواضع الخلاف والاختلاف في هذا الدعاء وهذا ما يسر الله جمعه من أخطاء فادحة يقع فيها الداعي بلا داع دون أن يدري وهو يكرر ألفاظه ويعيد كلماته فأبدأ في عد مواطن الوهن مستعينا بالله تعالى فأقول :

١ - ***أما قولهم " إن صاحبنا " :***

هذا جهل باستعمال الألفاظ في اللغة لأن علاقة الصحبة تنقطع بالموت فلا يسمى الميت صاحبا للحي ولا الحي صاحبا للميت لاختلاف الدارين فهؤلاء في دار الدنيا والآخر في دار البرزخ " القبر " فلفظ الخلة والصحبة لفظان مدلولهما التلاقي والموائمة والاقتران والملائمة قال الخليل في كتابه العين : " وكلٌّ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شَيءٍ لاءَمَ شَيئاً فقد استَصْحَبَه "([14]) ولا تلاق ولا وموائمة ولا اقتران ولا ملائمة بين الدارين لا من قريب ولا من بعيد فتأمله . وقد جاء في كتاب الفروق في اللغة ما نصه : " الصحبة تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر ولهذا يستعمل في الآدميين خاصة "([15]) . فإذا قال المنفعة موجودة بالدعاء قلت الدعاء للميت ليس نفعا منك في حد ذاته وإنما هو طلب من الله له بما دعوت به فلست أنت الذي تقدم النفع مباشرة للميت فتأمله فإنه يحتاج دقة فهم .

٢- ***وقولهم " إن صاحبتنا "*** :

هذا في شأن الأنثى سوء أدب مع الميتة الأنثى لأن المرأة لا تربطها بالرجال علاقة صحبة حتى ولو كانت على قيد الحياة والصحبة بين الرجل والمرأة تفيد معنيين :

أولهما الزوجية ولا تكون بتعدد الأزواج في الإسلام فالمرأة ليست محلا مشتركا للزواج بهؤلاء جميعا ،

وثانيهما العشق ؛

---

[14]) العين للخليل ١٩٤/١ مادة ص ح ب

[15]) الفروق في اللغة للحسن العسكري ٢٤٦/١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- فأي المعنيين يرمي إليه من لفق هذا الدعاء ؟؟- فحسبنا الله ونعم الوكيل .

وأشد في الإثم وأشر في الجرم من راح يبدل اللفظ فيقول " صاحبتك " والله عز وجل يقول : " ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ".

٣- ***وقولهم " قد نَزَلَ .. " :***

لماذا جعلت ميتك من أهل النزول أما علمت أن أرواح أهل النعيم وكتابهم في عليين - من العلو – وأن أرواح المكذبين في سجين قال أبو بكر الجزائري : " سجين علم على كتاب ديوان الشر دون فيه أعمال الشياطين وأعمال الكفرة وهو أيضا موضع في أسفل الأرض السابعة فيه سجين الذي هو ديوان الكتب و به أرواح الأشقياء عامة."

٤- ***وقولهم " قد نزل بك " :***

لفظ يحمل من سوء الأدب في التعامل مع الذات الإلهية كما أن معناه يحمل خللا عقائديا لأننا لو سلمنا لقائل الدعاء أنه قد علم أن الميت من أهل النزول فإننا لن نسلم له بأن الله عز وجل تحت القبر وهذا ما يفيده لفظة " بك " فيقال نزل فلان بك ضيفا فهذا يفيد اجتماعكما

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

في مكان الضيافة فهل يليق بمن وقفوا على شفير القبر أن يصفوا الله تعالى بوصف لم يثبته لنفسه لا في القرآن ولا في السنة وهو نزول الأموات به أو نزوله معهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

٥- ***وقولهم " وخلف الدنيا – وخلفت الدنيا " :***

يقال لمن وصف ميته بأنه خلف الدنيا هل ميتك ملك الدنيا حتى يخلفها ؟؟ ثم إن الإنسان هو خليفة الله في أرضه فالإنسان هو المستخلَف – بفتح اللام اسم مفعول والله هو الذي استخلفه - فالله جل وعلا قد جعلنا خلائف في الأرض والآيات الدالة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى : {هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ} الآية ([١٦])وقوله: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ}([١٧]) ، وقوله: {وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ}([١٨]) فانظر كيف صار المستخلَف – اسم مفعول - مستخلِفا – اسم فاعل - عندما

---

[١٦]) فاطر : ٣٩

[١٧]) الأنعام : ١٦٥

[١٨]) النمل : ٦٢

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تركب الأدعية تركيبا !! ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٦- ***وقولهم : " وراء ظهره " :***

هلا فكرت هل الظهر عورة في الرجل أم لا ؟؟

٧- ***وقولهم : "وراء ظهرها " :***

عجبا لمن ستر أمه أوأخته أوابنته وهي حية في بيتها وخدرها وحجابها وجلبابها ثم سترها وهي ميتة في أكفانها التى يزاد فيها عن كفن الرجل قطعتان مبالغة في الستر كيف يسمح عند الدعاء المبتكر أن يذكر موطن من مواطن العورة فيها ويكرر بألسنة الرجال " ظهرها " أين غيرتك على محارمك ؟ لو كرر هؤلاء لفظا آخر من مواطن العورة كالفخذ أو الصدر أو البطن أما تأفف الواقفون فلماذا لم يتأففوا من ذكر الظهر مع أنه عورة كغيره من العورات السر في ذلك أنهم تعودوا ذكر اللفظ وسماعه عند المقابر فلما صار عادة لم يلحظوا أنه واجب الستر والحفظ فتدبر الأمر فإنه جد خطير .

٨- ***وقولهم " وافتقر إلى ... وافتقرت إلى " :***

يوحي بأن الأحياء أغنياء عن الله لأنهم يقولون " وافتقر أو افتقرت .. " فكأنه كان غنيا ثم افتقر وكأن هؤلاء الواقفون أغنياء أيضا والله تعالى يقول : " يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله " ليس

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأموات فقط هم الفقراء بل كلنا فقراء إلى الله بنص الآية الكريمة .

٩- ***وقولهم " إلى ما هو عندك " :***

الأصل هو افتقار الخلق لله وطلب جنته ولم يثبت عندي إثبات الافتقار للجنة أو لما عنده سبحانه بل نحن فقراء إليه هو سبحانه وتعالى – ومع افتقارنا لخالقنا نطلب جنته ونفزع من ناره فتأمله .

١٠- ***وقولهم : " ما هو عندك " :***

فالذي عنده سبحانه نعيم مقيم للموحدين و عذاب مقيم للجاحدين فهلا حدد الداعي مقصده أي الأمرين يطلب لميته !!

١١- ***وقولهم : " فثبت عند السؤال منطقه - منطقها " :***

هذا دعاء على الميت وليس دعاء له ففرق بين أن يثبت الحي أو الميت بالقول الثابت كما في قوله تعالى : " يثبت الله الذين ءامنوا ... " وبين أن يثبت الله منطقه فثبات النطق يعني الخرس وعدم النطق فهل تطلب لميتك أن يخرس عند السؤال فلا يجيب ؟

١٢- ***وقولهم " فلا تبتله- فلا تبتلها في قبرها " :*** الدنيا دار ابتلاء والآخرة دار جزاء والقبر أول منازل الآخرة فهل ما زال

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الابتلاء في دار البرزخ حتى تطلب أن يوقف ؟؟!!

١٣- *وقولهم : " بما لا طاقة لـه بـه – بما لا طاقة لها به " :*

فما رأيك لو نزل به عذاب يطيقه فإن دعاءك هذا لم يشمله لأنك طلبت ألا يبتلى – على حد تعبيرهم – بما لا يطيق فلو ابتلي بما يطيق فماذا أفدته حينئذ ؟؟

فقضية الطاقة قضية تكليف " ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به " بدليل وروده بعد قضية الوسع في التكليف " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ... " وقضية الإصر " ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا " وهذا في الحياة الدنيوية أما في أمر الآخرة وما يسبقها من عالم البرزخ فلم أقف على قضية " لا طاقة " لأن أقل القليل من عذابه سبحانه لا نطيقه فأي عذاب يطاق منه - جل وعلا - وهذا تناقض في الطلب فتأمله يرحمك الله .

دعاؤه – صلى الله عليه وسلم – في صلاة الجنازة

وفي الختام لا يفوتنا أن نروح عن قلوبنا بدعائه - صلى الله عليه وسلم – في صلاة الجنازة حتى نرى الفرق بين كلام النبوة والكلمات الملفقة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من الأدعية فعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى جَنَازَةٍ ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاتِهِ عَلَيْهَا ، قَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ عَلَيْهِ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ ثَلْجٍ أَوْ بَرَدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ أَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَهْلا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ" ؛ قَالَ عَوْفٌ : فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا الْمَيِّتُ .

****

خلاصة الأمر في الأدعية عند القبر

نخلص من خلال هذه الجولة في مدارسة السنة من أدعية مشروعة عند القبر إلى توافر ثلاثة في ثلاثة :

١- التسمية عند الدفن : " بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ، أو: ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم "([١٩]) .

٢- الدعاء للميت بعد الدفن وخير دعاء ما أوصى به النبي – **صلى الله عليه وسلم**– بأن يقول الداعي : " اللهم اغفر له اللهم ثبته "([٢٠]).

---

[١٩]) سبق تخريجه .

[٢٠]) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمِ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- السلام على أهل المقابر وذلك يكون عند زيارة القبور بأن يقول الزائر : " السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلاَحِقُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ "([٢١]) .

تم بحمد الله

كتبه الفقير إلى عفو ربه

د. عادل آل سدير المكي الأزهري

ت/ ٠١١٢٢٣٣٥٢٠٨

إذن طبع ونشر

أذنت لكل دور النشر بطبعه ونشره وجزى الله الكريم كل من ساهم في وصوله لمن ينتفع به المؤلف

[٢١]) انظر صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ؛ باب مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءِ لأَهْلِهَا ٣/٦٤ (٢٣٠٢)